

دراسات نقدية 2

مهمة الأسبوع السادس

إعداد الطالب :

فهد بن صالح السعوي
242001442



أثر الاندماج الوظيفي في أداء الموظفين: دراسة حالة على جامعة حزرموت بمحافظة حزرموت - المكلا

الكلي، خالد محمد ناصر، و باهديلة، آسيا محمد سعيد. (2025). أثر الاندماج الوظيفي في أداء الموظفين: دراسة حالة على
جامعة حزرموت بمحافظة حزرموت - المكلا. مجلة الدراسات الاجتماعية، مج31، ع5، 54 - 76. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1583282>



تقييم استخدام الباحث للاقتباسات وفق القواعد الأكاديمية

يقدم الباحث في هذه الدراسة معالجة واضحة للمفاهيم النظرية من خلال الاستناد إلى المصادر العلمية، ويظهر ذلك بجلاء في الطريقة التي وظّف بها الاقتباسات داخل المتن. فمن الجانب الإيجابي، تُظهر الصفحات 13 و 14 استخداماً سليماً لمبدأ الإحالة العلمية المباشرة، إذ يوثّق الباحث الأفكار المنقولة من الدراسات السابقة بذكر اسم المؤلف وسنة النشر ورقم الصفحة، كما يظهر في قوله: "عرف Sweem (2017: 266-267) الاندماج الوظيفي..." وفي قوله: "وأشار صابئ (2023: 14) إلى أن...". هذا النوع من التوثيق يعكس التزاماً بمعايير الاقتباس غير المباشر، ويؤكد أن الباحث أعاد صياغة الأفكار بطريقة شخصية مع الحفاظ على نسبتها لصاحبها، وهو ما يدل على احترام الملكية الفكرية وعدم الوقوع في السطو العلمي.

تقييم استخدام الباحث للاقتباسات وفق القواعد الأكاديمية

ومع ذلك، يظهر جانب سلبي يتمثل في أنّ بعض الفقرات—رغم احتوائها على أسماء مؤلفين—كانت بحاجة إلى مزيد من الضبط من حيث وضوح الصياغة أو تجنّب كثرة الاقتباس المتتابع دون تعليق تحليلي في بعض المواضع. ففي صفحة 13 مثلاً، تتوالى التعريفات والدراسات بشكل متسلسل دون أن يربط الباحث بينها بروابط تحليلية قوية، وهو ما يقلل من القيمة التفسيرية للاقتباس ويجعله أقرب إلى العرض وليس التحليل. كما أن بعض الاقتباسات جاءت متقاربة زمنياً ومتشابهة في المضمون، ما يشير إلى اعتماد كبير على النقل مقابل التحليل، وهي نقطة يمكن تحسينها في الدراسات المستقبلية.

تقييم مدى صحة توثيق المصادر داخل النص وفي قائمة المراجع

يظهر في الصفحات الأخيرة من الدراسة—خاصة الصفحة 24—أن قائمة المراجع منظمة وشاملة، وهو جانب إيجابي يعكس عناية الباحث بتجميع المصادر المستخدمة وتوثيقها بطريقة مقبولة. وتشمل القائمة الدراسات العربية والأجنبية التي تمت الإشارة إليها في المتن، مثل أعمال (2017) Sweem وصابي (2023) وعابدين (2023)، مما يدل على تطابق واضح بين الاقتباسات داخل النص والمراجع في نهاية الدراسة. هذا التطابق يُعد ركناً أساسياً من أركان الالتزام العلمي ويؤكد أن الباحث لم يعتمد أي مصدر غير موثق أو غير ظاهر في القائمة.

تقييم مدى صحة توثيق المصادر داخل النص وفي قائمة المراجع

لكن الجانب السلبي يظهر في أنّ تنسيق قائمة المراجع—رغم اكتمالها—لا يتّبع بدقة نظاماً محدداً مثل MLA أو APA، إذ تختلف طريقة كتابة بعض المراجع في ترتيب المعلومات أو الشكل العام.

فعلى سبيل المثال، بعض المراجع لا تعرض اسم المجلة أو رقم المجلد بالشكل المعتاد، والبعض الآخر يأتي فيه اسم المؤلف بصيغة تختلف عن السياق داخل المتن. كما يلاحظ أنّ توثيق الرسائل الجامعية والمقالات العربية جاء في أكثر من صيغة واحدة، وهو ما يعكس غياب الانسجام والتوحيد في التنسيق. ورغم أن هذه الأخطاء ليست جوهرية ولا تمسّ المصداقية العلمية، إلا أنها تمثل نقاط ضعف شكلية ينبغي تطويرها لتتماشى مع المعايير الدولية.

استخدم الباحث الاقتباسات بشكل صحيح وفقاً للقواعد الأكاديمية المتبعة

في المقابل، هناك بعض الثغرات المحدودة التي ينبغي الإشارة إليها نقدياً. أبرزها أنّ بعض الأسماء التي ذُكرت في المتن لم تظهر في قائمة المراجع النهائية، مثل " " (Kahn 1990) الذي يعد من الرواد في مفهوم الاندماج الوظيفي، وهذا النوع من النقص لا يشير إلى سطو أكاديمي، لكنه يمثل خللاً في الاتساق بين جهاز الإحالات والم متن.

كما يُلاحظ أنّ بعض المراجع المدرجة في القائمة لم يتم استخدامها نصوصها داخل الدراسة، وهو أمر غير محبذ أكاديمياً، إذ يفترض أن تقتصر قائمة المراجع على المصادر التي استند إليها الباحث فعلياً.

فإن أغلبية المصادر المستخدمة كانت واضحة وموثقة بشكل جيد، ما يعكس حرصاً عاماً على الالتزام بمعايير التوثيق العلمي وإن كانت هناك حاجة لتحسين التوافق بين المتن والمراجع.

تقييم اعتماد الباحث على مصادر موثوقة ومحكمة

يتبين من استعراض قائمة المراجع في الصفحة (24) ومن الاقتباسات الظاهرة في الصفحات النظرية أن الباحث اعتمد بوضوح على مصادر أكاديمية موثوقة ومحكمة.

فالمراجع التي ظهرت في الدراسة تشمل مقالات منشورة في مجلات علمية، ودراسات أجنبية حديثة، ورسائل جامعية، وكتب متخصصة، وهي جميعها من أنواع المصادر المقبولة علمياً والتي تُعد نواة لأي بحث أكاديمي رصين

ويظهر اعتماد الباحث على دراسات عالمية مثل دراسة (Sweem 2017)، إضافة إلى دراسات أكاديمية معاصرة مثل صابئ (2023) والندي (2023)، وهي أعمال منشورة ضمن أطر علمية معتمدة، كما تتضمن قائمة المراجع مؤلفات أجنبية منشورة ضمن مجلات معروفة، وأخرى ضمن قواعد بيانات أكاديمية، مما يدل على أن الباحث لم يعتمد على مصادر شعبية أو غير محكمة، بل على مصادر ذات موثوقية عالية ومتخصصة في مجال الإدارة والسلوك التنظيمي.

تقييم اعتماد الباحث على مصادر موثوقة ومحكمة

تعكس طبيعة المراجع الموزعة بين عربية وأجنبية حرص الباحث على تنويع مصادره وعدم الاكتفاء ببيئة معرفية أحادية. هذا التنوع يعزز القوة العلمية للدراسة؛ لأن الموضوع—وهو الاندماج الوظيفي—ينتمي إلى حقل واسع قائم على تراكم نظري عالمي، وبالتالي فإن استحضر مرجعيات من مدارس فكرية متعددة يُعتبر نقطة قوة إيجابية، كما تظهر من خلال الاقتباسات أن الباحث يختار الدراسات ذات العلاقة المباشرة بموضوع البحث، ولا يعتمد على مراجع قديمة أو بعيدة عن الإطار النظري للدراسة. كل ذلك يؤكد أنّ الباحث استند إلى بنية معرفية جامعة بين الحداثة والمنهجية العلمية.

التزم الباحث بحقوق الملكية الفكرية

عند مراجعة المحتوى العلمي داخل الصفحات المصوّرة، يتضح أنّ الباحث التزم بدرجة عالية بحقوق الملكية الفكرية، إذ جاءت جميع الأفكار المنقولة من الأدبيات السابقة موثّقة داخل المتن. يظهر ذلك في الاقتباسات الواضحة التي تتضمن اسم المؤلف وسنة النشر ورقم الصفحة، وهي نماذج واقعية من الدراسة تدل على أن الباحث لم يستخدم أي فكرة دون أن يُنسبها لصاحبها الأصلي. كما أن طريقة التوثيق تُظهر اعتماد الباحث على الاقتباس غير المباشر بشكل أساسي؛ أي إعادة صياغة الفكرة بأسلوبه مع الحفاظ على نسبتها لصاحبها، وهذا يؤكد التزامه بالمعايير الأخلاقية للبحث العلمي.

التزم الباحث بحقوق الملكية الفكرية

الجانب الأكثر إيجابية يتمثل في أن قائمة المراجع في نهاية الدراسة تتطابق مع الأسماء المذكورة داخل المتن، مما يثبت أن الباحث لم يسقط أي مصدر استخدمه، ولم يذكر مصادر غير مستخدمة، وهذه ممارسة صحيحة ومتوافقة مع حقوق الملكية الفكرية. كما أنّ الدراسة تخلو تماماً من أي اقتباس مباشر غير موثّق أو منسوخ حرفياً، وهو مؤشر قوي على خلوّ الدراسة من السطو العلمي أو الانتحال. ورغم هذا الالتزام، يمكن الإشارة نقدياً إلى أن بعض المراجع كان يمكن توحيد طريقة كتابتها بشكل أدق وفق نظام توثيق معيّن مثل MLA أو APA، إلا أن ذلك لا يمسّ جوهر الملكية الفكرية، بل يتعلق بالجانب الشكلي للتنسيق فقط..

مدى وجود دلائل على السرقات الأدبية أو انتحال الأفكار

تظهر القراءة المتأنية لمحتوى الدراسة خصوصاً الإطار النظري والأقسام المرتبطة بالمفاهيم الأساسية—أن الباحث التزم بدرجة عالية من الإسناد العلمي للأفكار، إذ جاءت جميع التعريفات والنظريات مدعّمة بأسماء المؤلفين وسنوات النشر، كما نرى في نصوص مثل: "عرف" (Sweem (2017: 266–267) و"وأشار صابئ (2023: 14)..." و"عرّف الندي (2023)..." هذا الاستخدام المتكرر والواضح للإحالات المباشرة يجعل النص بعيداً عن شبهة الانتحال، لأن السطو العلمي غالباً ما يظهر في شكل نقل مكثّف دون ذكر المصدر، وهو ما لا يظهر إطلاقاً في الدراسة. وتمثل هذه الإحالات جانباً إيجابياً قوياً يؤكد وعي الباحث بحقوق الملكية الفكرية والتزامه بممارسات الاستشهاد العلمي الصحيحة.

مدى وجود دلائل على السرقات الأدبية أو انتحال الأفكار

ومع أنّ الدراسة لا تُظهر أي دلائل مباشرة على نسخ حرفي أو نقل غير موثّق، إلا أنّ غياب فحص إلكتروني مباشر عبر برامج مثل Turnitin يمكن أن يُعد من السلبيات المنهجية، لأنّ الفحص البرمجي أصبح معياراً معترفاً به في ضبط الأصالة. إلا أن هذا القصور لا يعني وجود سطو، بل يشير فقط إلى عدم ذكر الباحث لإجراء الفحص، وهو جانب بسيط يمكن تحسينه. كما أن بعض أجزاء الإطار النظري تعتمد على إعادة صياغة مكثفة لتعريفات متعددة متتابعة، مما يخلق تكراراً في المحتوى قد يُفهم أحياناً كافتقار للتحليل النقدي، وإن كان ذلك لا يدخل ضمن نطاق الانتحال بل ضمن ضعف الاستخدام التحليلي للمصادر.

وبذلك يمكن القول إن الدراسة لا تقدّم أي مؤشر فعلي على السرقات الأدبية، وأنّ الإسناد داخل المتن كان واضحاً ومنضبطاً، مع التأكيد على إمكانية تعزيز الموثوقية بإجراء فحص رقمي للأصالة في النسخ المستقبلية..

أصالة الدراسة ووجود أفكار جديدة أو نتائج أصلية

من الجوانب الإيجابية في الدراسة أنّ الباحث لم يكتفِ بعرض الإطار النظري فقط، بل انتقل إلى مرحلة تطبيقية ترتبط بجامعة حضرموت، مستخدماً أدوات جمع بيانات مثل الاستبيان ومعالجة النتائج الإحصائية باستخدام SPSS. وهذا الاستخدام للمنهج الوصفي التحليلي يشير إلى أن هناك مساهمة أصلية تتمثل في اختبار أثر الاندماج الوظيفي على أداء الموظفين في سياق محدد وميداني، وهي نتيجة لا تُعدّ تكراراً للدراسات السابقة، بل تبني عليها لإنتاج بيانات جديدة، كالحصول على معاملات انحدار، وتفسير دلالة إحصائية لأبعاد مثل الحيوية والاستغراق والتفاني. وهذه النتائج تمثل إضافة حقيقية لأنها تعتمد على بيانات ميدانية لم تُدرس سابقاً في السياق نفسه.

أصالة الدراسة ووجود أفكار جديدة أو نتائج أصلية

غير أنّ الجانب السلبي يتمثل في أن الدراسة، رغم إنتاجها نتائج جديدة، تعتمد بشكل كبير على الإطار النظري التقليدي وجزء كبير من التنظير هو تلخيص وإعادة صياغة لما ورد في الأدبيات السابقة دون تطوير رؤى نظرية عميقة أو نقد مقارن بين النماذج المختلفة. فالعرض النظري للاندماج الوظيفي وأبعاده—كما يظهر في الصفحات 13 و 14—يأتي على شكل استعراض متتابع لتعريفات متعددة لمختلف الباحثين، دون أن يتخذ الباحث موقفاً تحليلياً أو يقدم تفسيراً نقدياً لهذه التعريفات. وهذا يحدّ من قوة الأصالة النظرية، رغم وجود أصالة تطبيقية في الجزء الميداني..

التزام الباحث بالقيم الأخلاقية في العمل العلمي

تُظهر الدراسة التزاماً واضحاً بالقيم الأخلاقية الأساسية في البحث العلمي، حيث لا توجد أي مؤشرات مباشرة على التلاعب بالبيانات أو إخفاء جزء من النتائج أو السطو على أفكار الآخرين. يظهر ذلك من خلال عدة عناصر منهجية؛ أولها أن الباحث عرض منهجيته بوضوح، موضحاً حجم العينة (226)، وأداة القياس، وطريقة التحليل الإحصائي باستخدام SPSS، وهي شفافية منهجية تتوافق مع معايير النزاهة العلمية. كما أن الجداول الإحصائية، مثل جداول معاملات الارتباط والانحدار، جاءت متسقة ومنطقية، مما يقلل من أي شبهة للتغيير أو التلاعب في النتائج بهدف الحصول على دلالات إحصائية مصطنعة. هذا يعزّز الجانب الإيجابي في الدراسة ويشير إلى التزام الباحث بالمعايير الأخلاقية في جمع البيانات وتحليلها.

التزام الباحث بالقيم الأخلاقية في العمل العلمي

إلا أنّ النقد السلبي يرتبط بعدم وجود إشارة صريحة إلى الإجراءات الأخلاقية المتعلقة بجمع البيانات، مثل توضيح ما إذا كان المشاركون في الدراسة قد تم إبلاغهم بطبيعة البحث، وهل وافقوا على المشاركة طوعاً، أو ما إذا كانت الجامعة قد وافقت على إجراء الدراسة داخلها. ورغم أنّ هذا الأمر لا يظهر كإخلال أخلاقي في حد ذاته، إلا أن عدم ذكره صراحة يُعد نقصاً منهجياً مهماً، خصوصاً في البحوث الميدانية التي تتفاعل مباشرة مع أفراد من المجتمع الأكاديمي. كما أن الدراسة لم تذكر أي آلية لحماية خصوصية المشاركين، وهو جانب ذو أهمية متزايدة في الممارسات البحثية الحديثة، لكنه لا يُعد إثباتاً لوجود انتهاك بل مجرد جانب يحتاج تعزيزاً في العرض



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

